ذلك لا يعني إجراءات تفتيش خارج معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية

إيران ووكالة الطاقة الذرية يتفقان على تمديد اتفاق المراقبة النووية لمدة شهر

محطة نووية إيرانية

أعلن مبعوث إيران لدى وكالة الطاقة الذرية كاظم غريب أبادي أن طهران أخطرت الوكالة بقرار تمديد اتفاق المراقبة النووية لمدة شهر.

وقال أبادي في تغريدة عبر "تويتر" إنه تم اليوم إبلاغ المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي بتمديد تسجيل البيانات لمدة شهر إضافي على الأكثر.

من جهته، أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الاتفاق مع إيران على تمديد اتفاق المراقبة شهرا إضافيا.

يأتي ذلك، عقب إعلان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، بوقت سابق ، أن "تمديد التفاهم مع الوكالة، لن يعني إجراءات تفتيش خارج اتفاقية الضمانات ومعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية".

وكان قد قال الإعلام الرسمي في إيران إن 9 أشخاص أصيبوا بجروح في انفجار وقع في مصنع بمحافظة أصفهان وسط البلاد، وقد أشارت صحيفة بريطانية إلى احتمال وقوف إسرائيل وراء الانفجار.

وقالت وكالة "إسنا" الإيرانية للأنباء إن الانفجار –الذي وقع الساعة 4 فجرا بالتوقيت المحلي في مجمع "ناركستر للصناعات الكيميائية" يعود "لأسباب غير واضحة يجري التحقيق فيها" وفقا لما صرح به المسؤول عن هيئة إدارة الكوارث في المحافظة منصور شيشه فروش.

وتنتج الشركة المالكة لهذا المجمع مواد متفجرة للاستخدامات الصناعية، وفقا لما جاء في موقعها الإلكتروني.

من جهة أخرى، ذكر تقرير في صحيفة غارديان (Guardian) البريطانية أن المجمع يضم أيضا شركة صناعة الطائرات الإيرانية (هيسا) التي تنتج –وفقا للصحيفة– أنواعا متعددة من الطائرات التقليدية والمسيرة لصالح القوات الإيرانية.

ولمّح التقرير إلى احتمال ضلوع إسرائيل في الأمر، قائلا إنها باتت لا تجد غضاضة في شن ما تعتبرها هجمات انتقامية داخل الأراضي الإيرانية.

وذكر أيضا أن انفجار المصنع يأتي بعد أيام من زعم إسرائيل أن طهران تزود حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة بطائرات مسيرة.

وأشارت الصحيفة أيضا إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عرض الخميس الماضي ما قال إنه حطام طائرة مسيرة إيرانية أسقطت الثلاثاء إثر وصولها إلى إسرائيل قادمة من الأجواء العراقية أو السورية حسب قوله.

وقد أعاد مراسل هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان) نشر تقرير غارديان عبر تويتر، كما أشار إلى التقارير الإيرانية التي تحدثت عن إصابة 9 أشخاص في الانفجار.

وكانت قد اتهمت إيران إسرائيل رسميا بتنفيذ الهجوم على منشأة نطنز النووية، وتعهدت بالانتقام، وفي الوقت الذي أكدت هيئة الطاقة الذرية الإيرانية أن تخصيب اليورانيوم بالمنشأة لم يتأثر، نفى مسؤول أميركي ضلوع واشنطن بالعملية.

فقد نقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن وزير الخارجية محمد جواد ظريف قوله اليوم الاثنين – خلال اجتماع لمجلس الأمن القومي– إن إسرائيل مسؤولة عما وصفه بالعمل التخريبي الذي وقع أمس في منشأة نطنز النووية، وإن بلاده ستنتقم.

وقال ظريف "الصهاينة يريدون الانتقام من الشعب الإيراني للنجاحات التي حققها في مسار رفع الحظر الظالم. لكننا لن نسمح بذلك، وسننتقم من الصهاينة على ممارساتهم".

وأكد أن إيران لن تسمح لإسرائيل بالتأثير على المفاوضات النووية، وأن ما حدث في نطنز لن يضعف قدرات بلاده التفاوضية، مشيرا إلى أنها ستجهز المنشأة النووية المستهدفة بأحدث الأجهزة.

من جهتها، قالت الخارجية الإيرانية اليوم إن ما حدث في نطنز كان إرهابا نوويا على أراضي البلاد، وإن طهران تحتفظ بحق الرد في إطار القوانين الدولية.

وأضافت الوزارة أن إيران سترد على إسرائيل في الزمان والمكان المناسبين، معتبرة أن حادث نطنز يهدف إلى التشويش على مسار مفاوضات فيينا، في إشارة إلى المحادثات الجارية سعيا لإحياء الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى عام 2015.

وتابعت أنه إذا كان الهدف من استهداف منشأة نطنز، التي تقع تحت الأرض على بعد 400 كيلومتر جنوب طهران، هو دفع الصناعات النووية الإيرانية إلى الوراء، فإن الهجوم لم يكن ناجحا، مشيرة إلى أن أجهزة الطرد المركزي التي تعرضت لأضرار جراء الهجوم كانت من نوع "آي آر واحد" (IR–1).

وقد أكد المتحدث باسم الخارجية سعيد خطيب زاده أن الحادث لم يخلف ضحايا بشرية أو بيئية، لكنه أشار إلى أنه كان من الممكن أن يؤدي إلى ما وصفها بكارثة وجريمة ضد البشرية.

نددت بانتهاكات تحدث بإقليم تيغراي

أميركا تفرض قيوداً على المساعدات لإثيوبيا

كشفت واشنطن أنها فرضت قيودا واسعة النطاق على المساعدات الاقتصادية والأمنية لإثيوبيا بسبب "الفظائع في إقليم تيغراي"، كما حظرت منح تأشيرات لمسؤولين إثيوبيين حاليين أو سابقين، وكذلك مسؤولين بالحكومة الإريترية على صلة بالأزمة.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة تهدف للضغط من أجل حل الأزمة، موضحا "هذا وقت تحرك المجتمع الدولي".

وأوضح بلينكن في بيان أن هذه القيود تستهدف "مسؤولين حكوميين إثيوبيين أو إريتريين، حاليين أو سابقين، وأفرادا من قوات الأمن أو أشخاصاً آخرين، بما في ذلك قوات أمهرة الإقليمية وغير النظامية وأفراد الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي– مسؤولين عن تقويض حل الأزمة في تيغراي أو متواطئين".

وأضاف "ما زال الناس في تيغراي يعانون من انتهاكات لحقوق الإنسان وإساءات وفظائع، وهم يحتاجون بصورة عاجلة إلى مساعدات إنسانية تمنع وصولها إليهم القوات الإثيوبية والإريترية وجهات مسلحة أخرى".

وتابع "رغم التزام دبلوماسي مهم، لم تتخذ أطراف النزاع في تيغراي إجراءات ملموسة لإنهاء الأعمال العدائية أو التوصل إلى حل سلمي للأزمة السياسية".

كما أعلن بلينكن أن الولايات المتحدة ستفرض قيودا "واسعة النطاق" على المساعدات الاقتصادية والأمنية لإثيوبيا، مؤكدا في الوقت نفسه استمرارها في تقديم المساعدات الإنسانية في مجالات مثل الصحة والغذاء والتعليم.

وقال الوزير في بيانه إن "الولايات المتحدة تدين بأشد العبارات عمليات القتل والترحيل القسري والعنف الجنسي المنهجي وغيرها من الانتهاكات والتجاوزات لحقوق الإنسان".

وأضاف "لقد راعنا أيضا التدمير الحاصل في تيغراي لممتلكات عمومية، بما في ذلك مصادر المياه والمستشفيات والمرافق الطبية".

وقُتل آلاف واضطر مئات آلاف آخرون إلى النزوح عن ديارهم في إقليم تيغراي منذ نوفمبر/تشرين الثاني.

وكان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المتحدّر من تيغراي، ندد قبل نحو أسبوع بالوضع "المروّع" في هذا الإقليم.

وقال "بينما نحن نتحدث، فإن الوضع في تيغراي الإثيوبية هو، إذا ما أردت وصفه بكلمة واحدة: مروّع، مروع للغاية"، مشيرا إلى أن "العديد من الناس بدؤوا يتضورون جوعا حتى الموت (...) وعمليات الاغتصاب تنتشر".

وتخشى منظمة الصحة العالمية من تفشي وباء الكوليرا والحصبة وأمراض أخرى في الإقليم، في ظل دمار غالبية المرافق الصحية أو تعذر الوصول إليها.

ونفت أديس أبابا طويلا وجود قوات إريترية في تيغراي، رغم تأكيدات سكان ومنظمات ودبلوماسيين ومسؤولين محليين، قبل أن يقر رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد بوجود هذه القوات ويصرح أمام البرلمان بوجوب انسحابها من المنطقة.

واتُّهمت القوات الإريترية بارتكاب فظاعات في تيغراي، من مجازر وعمليات اغتصاب ونهب وغيرها، وهو ما تنفيه أسمرا.

واتهمت إثيوبيا يوم الجمعة للمرة الأولى قوات من إريتريا بقتل 110 مدنيين في مجزرة شهدها إقليم تيغراي في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني. وأعلنت إثيوبيا التزامها التحقيق في الجرائم التي ارتكبت خلال النزاع.

بيلاروسيا تبرر إجبارها طائرة متجهة إلى ليتوانيا على الهبوط لتعتقل معارضاً

أجبرت بيلاروسيا طائرة مدنية على الهبوط لاعتقال صحفي معارض كان على متنها، مما أثار انتقادات حادة من الدول الغربية، وبررت بيلاروسيا الحادثة بأنها لا تخالف القوانين الدولية، كما دافعت عنها حليفتها روسيا.

ورافقت مقاتلة بيلاروسية من نوع "ميغ29–" (MiG–29) طائرة الركاب التابعة لشركة "رايان إير" التي كانت متجهة من أثينا إلى ليتوانيا، مما أجبر الطيار على تحويل مسار الطائرة إلى مينسك عاصمة بيلاروسيا، حيث احتجزت السلطات الصحفي رومان بروتاسيفيتش الذي كان يسافر على متنها.

وأظهرت بيانات من موقع "فلايت رادار 24" تحويل مسار الطائرة قبل دقيقتين فقط من مغادرتها أجواء بيلاروسيا ودخولها المجال الجوي الليتواني. وقالت شركة "رايان إير" –في بيان– إن بيلاروسيا أبلغت طاقم الطائرة بوجود تهديد أمني محتمل على متنها، وأصدرت لها تعليمات بتحويل مسارها إلى أقرب مطار في مينسك. وأضافت الشركة أن الطائرة هبطت بسلام، وتم إنزال الركاب، وأجرت السلطات المحلية التفتيش الأمني. وبروتاسيفيتش (26 عاما) مدرج على قائمة المطلوبين بعد احتجاجات واسعة حدثت العام الماضي عقب الانتخابات الرئاسية التي أُعلن فيها فوز ألكسندر لوكاشينكو، وشكا المعارضون من أنها شهدت تزويرا.

من جهة أخرى، ذكرت وكالة بيلتا الرسمية في بيلاروسيا أن الرئيس لوكاشينكو أمر شخصيا طائرة حربية بمرافقة طائرة الركاب إلى مينسك، بذريعة ورود تحذير من وجود قنبلة، مؤكدة أنه لم يُعثر لاحقا على متفجرات، وأن التحذير كان خطأ. وأوضح مسؤول في الاتحاد الأوروبي أن الطائرة أقلعت مرة أخرى متجهة إلى فيلنيوس عاصمة ليتوانيا بعد بقائها عدة ساعات في مينسك. وبعدما تعرضت بيلاروسيا لموجة من التصريحات المنددة من قبل الدول الغربية، كتبت وزارة الخارجية البيلاروسية على موقعها الإلكتروني "ليس هناك أدنى شك في أن تصرفات هيئاتنا المختصة كانت بالتوافق مع القواعد الدولية".

سيئول: قمة مون وبايدن وفرت «ظروفا كافية» للحوار مع كوريا الشمالية

أعلنت سيئول أن القمة التي عقدت بين رئيس كوريا الجنوبية مون جيه– إن والرئيس الأمريكي جو بايدن وفرت ظروفا "كافية" ضرورية لاستئناف الحوار مع كوريا الشمالية.

وقال وزير الوحدة لي إن– يونغ إنه "أصبح من الواضح أن الحوار سيجري على أساس اتفاق كوريا الشمالية والولايات المتحدة في سنغافورة، والذي يبدو أن كوريا الشمالية تأمل فيه، وقد عينت الولايات المتحدة أكبر مبعوثيها النوويين لهذه المهمة، وهو ما ينظر إليه على أنه دليل على استعدادها للحوار".

وأضاف أنه "مع الأخذ في الاعتبار كل هذه الأمور، كانت قمة مون– بايدن بمثابة فرصة لتهيئة ظروف كافية لكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والولايات المتحدة لإنشاء دائرة حميدة من الحوار والعمل بنشاط على تحسين العلاقات بينها".

زعيمة ميانمار المخلوعة تحضر شخصياً في المحكمة لأول مرة منذ الانقلاب

مثلت زعيمة ميانمار المخلوعة أونج سان سو كي شخصيا في جلسة استماع ، للمرة الأولى منذ أن أطاح الجيش بحكومتها في انقلاب في الأول من فبراير.

وبدت سو كي بصحة جيدة وعقدت اجتماعا وجها لوجه مع فريقها القانوني لمدة 30 دقيقة قبل الجلسة، بحسب ما قال المحامي تاي مونج مونج. سو كي، 75 عاما، الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 1991 لجهودها في بناء الديمقراطية، هي من بين أكثر من 4000 شخص اعتقلوا منذ الانقلاب.

وتواجه الزعيمة المخلوعة تهما تتراوح بين حيازة أجهزة لاسلكية بشكل غير قانوني وانتهاك قانون أسرار الدولة. وتعيش ميانمار حالة من الفوضى منذ تولي الجيش السلطة عبر انقلاب في فبراير الماضي، مع احتجاجات ومسيرات وإضرابات يومية على مستوى البلاد ضد المجلس العسكري، الذي رد بقوة، مما أسفر عن مقتل أكثر من 800 شخص، وفقا لجمعية مساعدة السجناء السياسيين.

خوف في إدلب.. «تحرير الشام» تجند وتلوح بالعقاب

قوات "تحرير الشام"

عبر الإغراءات المادية من جهة وفرض العقوبة من جهة أخرى، تسعى "هيئة تحرير الشام" في سوريا لبدء عملية تجنيد إلزامي في صفوفها، وسط مخاوف غالبية العائلات وخصوصاً النازحين الذين لا يرغبون بمشاركة أبنائهم في العمل العسكري، لاسيما أنهم يعانون أوضاعاً معيشية صعبة.

فقد أعلنت الهيئة مؤخراً عن فتح باب الانتساب لصفوفها، والانضمام لتشيكلاتها العسكرية ضمن مناطق سيطرتها في إدلب وريفها، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ولتحقيق ذلك، عمدت إلى تأسيس إدارة جديدة تحت اسم "إدارة التجنيد العسكري" يتفرع عنها العديد من شعب التجنيد، في خطوة يراها البعض تمهيداً لعملية "تحنيد الزامي".

وقال أحد الناشطين إن هذه الخطوة ربما تكون "جس نبض" للشارع في مناطق إدلب وريفها، خصوصاً أنها جاءت بعد خسائر بشرية منيت بها الهيئة بسبب الاقتتال بين الفصائل.

كما أفاد المرصد بأن شعب التجنيد هي ذاتها مراكز الانتساب السابقة لدى "تحرير الشام"، والتي كانت تعد نقاط استقبال للمنتسبين.

كذلك تنتشر المراكز في كل من مناطق أريحا وأطمة وجسر الشغور، بينما تم إعادة تغيير هذه المراكز باسم "شعب التجنيد العسكرية".

أما طريقة الانتساب، فلا تختلف كثيراً عن سابقها سوى في بعض التفاصيل، مثل تنظيم أكثر في مدة الالتحاق بجبهات القتال أو ما يعرف "بالرباط على خطوط التماس".

أما بالنسبة لتحديد سن التجنيد ضمن هذه الشعب، فلم يتم تحديد سن معينة، وسيستمر استقبال طلبات الانتساب من قبل أطفال دون سن 18 عاماً، دون وجود تجنيد إلزامي.

ويشكو ناشطو محافظة إدلب، من الانتهاكات الكثيرة التي يتعرضون لها من قبل "هيئة تحرير الشام" وفصائل أخرى تسيطر على أجزاء كبيرة من المنطقة، حيث قامت الهيئة في السنوات الأخيرة باعتقال العديد من المدنيين والناشطين والإعلاميين في سجونها.

كما كانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أكدت في تقرير سابق أن قرابة 2060 مواطنا سوريا مازالوا قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري في مراكز الاحتجاز التابعة للهيئة، وسط مخاوف على مصيرهم في ظل تفشي فيروس كورونا. وفي عام 2016 أعلن أبو محمد الجولاني زعيم "جبهة النصرة" جناح تنظيم القاعدة في سوريا في تسجيل فيديو إلغاء العمل باسم "جبهة النصرة" وتشكيل كيان جديد يحمل اسم "جبهة فتح الشام".

يذكر أن "النصرة" مدرجة في قائمة الولايات المتحدة للتنظيمات الإرهابية، وتم استبعادها من اتفاق تهدئة في سوريا في فبراير 2016. كما فرض مجلس الأمن عقوبات عليها.

سورية ترحب بأي مبادرة لاستعادة العلاقات مع الدول العربية

أعلن وزير خارجية النظام السوري، فيصل المقداد، عن ترحيب بلاده بأي مبادرة لاستعادة العلاقات مع الدول العربية.

وقال في تصريحات للصحافيين عقب تسليم نتائج التصويت على الانتخابات لوزارة العدل "سفارات فتحت أبوابها في سوريا وأخرى ستفتح خلال أيام، ولن نسمح للولايات المتحدة بإجهاض فتح سفارات غربية لدينا".

كما أضاف "إسرائيل وأميركا تقصفان ناقلات النفط المتجهة إلى سوريا"، موضحاً أن الحماية العسكرية الروسية لناقلات النفط إلى سوريا تهدف لتأمينها.

يذكر أن موسكو تعمل على توسيع قاعدتها البحرية في ميناء طرطوس السورية وتخطط لبناء رصيف عائم لتعزيز مرافق إصلاح السفن في الميناء.

الرصيف العائم : تأتي هذه الخطوة بعد أسابيع فقط من تمديد الجيش الروسي أحد مدارج قاعدة حميميم الجوية، بينما من المقرر الانتهاء من الرصيف العائم العام المقبل، حسبما أفادت وكالة أنباء "تاس" الروسية نقلا عن مسؤولين عسكريين. وسيسمح التحديث في قاعدة طرطوس للبحرية الروسية، بتجنب إرسال السفن الحربية إلى موانئ في البحر الأسود للصيانة، بحسب مسؤولين عسكريين غربيين.

نقطة دعم مادي : فقد استأجرت البحرية الروسية موقع قاعدتها في طرطوس من النظام السوري، وقبل أربع سنوات صنفها الجيش الروسي نقطة دعم مادي وتقني وليس رسمياً كقاعدة.

وتغير ذلك في عام 2017 بعد اتفاق أبرمته سوريا مع موسكو، يسمح باستخدام المنشأة البحرية مجاناً لمدة 49 عاماً ويمنح الكرملين السيادة على القاعدة البحرية. كما تسمح الاتفاقية لروسيا بالاحتفاظ بعشرات السفن الحربية، بما في ذلك السفن التي تعمل بالطاقة النووية في طرطوس، وهي المنشأة البحرية الوحيدة التي يمتلكها الكرملين خارج روسيا.